[216] 37 - وعن علي بن عيسى، عن أيوب بن يحيى الجندل، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: رجل من أهل قم يدعوا الناس إلى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لاتزلهم الرياح العواصف، ولا يملون من الحرب، ولا يجبنون، وعلى ا ا يتوكلون، والعاقبة للمتقين. 38 - وبإسناده عن عفان البصري، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال لي: أتدري لم سمي قم ؟ قلت: ا ورسوله وأنت أعلم. قال: إنما سمي قم لان أهله يجتمعون مع قائم آل محمد - صلوات ا عليه - ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه. 39 - وعن علي بن عيسى، عن علي بن محمد الربيع، عن صفوان بن يحيى بياع السابري قال: كنت يوما عند أبي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم إلى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال: رضي ا عنهم. ثم قال: إن للجنة ثمانية أبواب وواحد منها لاهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خمر ا تعالى ولايتنا في طينتهم. 40 - وروى بعض أصحابنا قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام جالسا إذ قرأ هذه الآية " حتى إذا جاء، وعد اوليهما بعثنا عليهم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا " فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء ؟ فقال ثلاث مرات: هم وا أهل قم. 41 - وروي عن عدة من أهل الري أنهم دخلوا على أبي عبد ا عليه السلام وقالوا: نحن من أهل الري. فقال: مرحبا بإخواننا من أهل قم ! فقالوا: نحن من أهل الري فأعاد الكلام، قالوا ذلك مرارا وأجابهم بمثل ما أجاب به أولا، فقال: إن حرما وهو مكة، وإن للرسول (1) حرما وهو المدينة، وإن لامير المؤمنين حرما وهو الكوفة، وإن لنا حرما وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة

_____ (1) لرسوله (خ).

_____